

بحار الأنوار

[18] أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ * وكذلك نصرف الآيات و
ليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون * اتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو و أعرض عن
المشركين " إلى قوله سبحانه " : وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل
إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون * و نقلب أفئدتهم وأبصارهم كما
لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون * ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون * "
إلى قوله " : أغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم
الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين * وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم * وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن
يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون * " إلى قوله " : وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون " إلى قوله تعالى " : وإذا جاءتهم آية قالوا لن
نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله " أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار
عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون * " إلى قوله " : وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين * إنما توعدون لآت وما
أنتم بمعجزين * قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة
الدار إنه لا يفلح الظالمون * وجعلوا مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا
بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان فهو يصل إلى شركائهم
سواء ما يحكمون * و كذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون * وقالوا هذه أنعام وحرث حجر (1) لا
يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء
عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون * وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم
على _____ (1) الحجر: الممنوع منه بتحريمه.